

### المحاضرة الثانية: الاختبارات المدرسية

#### تمهيد:

اهتم علماء القياس والتقويم في العلوم الإنسانية بصفة عامة والعلوم التربوية بصفة خاصة بالتوصل إلى أساليب متعددة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وقياس مدى فاعلية البرامج التربوية المقدمة، وكذلك قياس مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والحكم على هذا المستوى في ضوء أسس معينة.

وتعد الاختبارات المدرسية من أهم أدوات القياس التربوي وأكثرها شيوعاً، وذلك لما لها من أهمية في عملية التقويم؛ إذ تعطينا فكرة واضحة عن قدرات الطلبة التحصيلية، ومستوى نشاطاتهم، ومن خلالها يمكننا وضع الخطط العلاجية للطلبة الضعاف وتصنيفهم، ونحدد مستوى نجاحهم ورسوبهم، ومن خلال نتائجها نستطيع أن نعدل في أساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس.

#### 1. مفهوم الاختبار التحصيلي:

عرّف الاختبار التحصيلي: بأنه الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد والهدف منها هو قياس مدى استيعاب التلاميذ لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين، أو في نهاية مدة تعليمية معينة. "الاختبار المدرسي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يضعها المعلم لتتاسب نواتج أو مخرجات التعلم المرغوبة والتي تتبع من أهداف تدريس المقرر، وهي وسيلة لاستدعاء سلوك المتعلم الخاص حتى يمكن الحكم على الدرجة التي حدث بها التعلم".

وعرّف أيضاً بأنه "الأداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية محددة".

#### 2. أهمية الاختبارات التحصيلية: تكمن أهمية الاختبار التحصيلي فيما يلي:

- تعرف مواطن القوة والضعف لدى الطلبة؛
- قياس تحصيل الطلبة ومدى تقدمهم؛
- إثارة دافعية الطلبة للتعلم؛
- تقييم طرائق التدريس؛
- تقييم المناهج الدراسية، ومدى ملاءمتها لحاجات الطلبة؛
- تزويد الطالب وولي الأمر وأصحاب القرار بالتغذية الراجعة عن مستوى تحصيل الطلبة؛
- تقييم البرنامج التعليمي.

### 3. تصنيف الاختبارات التحصيلية:

هناك أكثر من أساس لتصنيف الاختبارات التحصيلية ولعل أهمها ما يلي:

#### 1.3. التصنيف وفق طريقة أداء الطلبة (طريقة الاستجابة): وتنقسم إلى

أ- اختبار شفوي؛

ب- اختبار تحريري؛

ج- اختبار الأداء العملي (اختبار المهارات الحركية).

#### 2.3. التصنيف وفق تفسير درجات الاختبار:

أ- الاختبارات معيارية المرجع؛

ب- الاختبارات محكية المرجع.

#### 3.3. التصنيف وفق موعد التطبيق:

اختبارات أولية (قبول)؛ اختبارات دورية (بنائية)؛ واختبارات نهائية.

#### 4.3. التصنيف وفق طريقة تصميم وبناء الاختبار:

أ- اختبارات مقننة؛

ب- الاختبارات التي يكتبها المعلم لطلابه.

#### 5.3. التصنيف حسب نمط الإجابة:

أ- الإجابة المختارة (انتقائية)؛

ب- الإجابة المصاغة (منشأة).

#### 4. المبادئ العامة لإعداد اختبار تحصيلي:

يتم إعداد مواضيع الاختبار بناء على جملة من المبادئ العامة التي تضمن صدقها وموضوعيتها وتحقق الإنصاف بين التلاميذ، وتتمثل هذه المبادئ في:

أ- أن يكون موضوع الاختبار مطابقاً للمنهاج الرسمي الساري المفعول؛

## محاضرات في مادة القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية 2

- أن يبنى الاختبار بكيفية تسمح بتقويم مكتسبات ومعارف التلاميذ بوضعية مألوفة؛
- أن تكون وضعية التقويم المقترحة متدرجة وفق تزايد تعقيد العمليات الذهنية لها؛
- أن يتم تقييم النواتج الكتابية للتلاميذ بإعداد جملة من المعايير المحددة والمتفق عليها مسبقا.